# أم سليم بنت ملحان ﵂

## 1) سؤال صوّب ، أو املأ الفراغات ؟

- أم سليم : اسمها : الغميضاء بنت ملحان ﵂
- واسلمت أم سليم ﵂ بين بيعتي العقبة الاولى والثانية
- زوجها في الجاهلية : مالك بن النضير عرضت عليه الإسلام فرفض ومات مشركاً وولدت منه أنس بن مالك ﵁ ولما كبر انس بن مالك تقدم لخطبتها أبو طلحة الأنصاري ﵁ فشرطت أم سليم أن يكون الاسلام مهرها ، فقبل ذلك
- فضلها : خالت النبي ﷺ من جهة الرضاع وبشرها النبي ﷺ بالجنة حيث قال النبي ﷺ ﴿ دخلت الجنة ، فسمعت خشفة ، فقلت من هذا ؟ قالوا : هذه الغميضاء بنت ملحان أم أنس بن مالك ﴾ ،
- ومن فضائلها : أنها قدمت ابنها أنس بن مالك ﵁ لخدمة النبي ﷺ وليتعلم منه وكان عمره عشر سنوات فاشتهر بخادم رسول الله ﷺ وطلبت من الرسول ﷺ أن يدعو له فدعا قائلاً : ﴿ اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته ﴾
- علمها : كانت من عقلاء الناس واشتهرت بحبها الشديد للعلم والفقه ، كما حفظت الكثير من احاديث رسول الله ﷺ وروتها عنه وخصوصاً أحكام النساء
- جهادها : شاركت أم سليم ﵂ في غزوة أحد وحنين فكانت تساعد المقاتلين وتسقي الماء وتداوي الجرحى وفي غزوة حنين اتخذت خنجراً حزمته على وسطها للدّفاع عن نفسها وثبتت مع القلائل الذين ثبتوا بداية المعركة مع رسول الله ﷺ حين أدبر الناس بداية المعركة
- توفيت : أم سليم عام 30 هـ في زمن سيدنا عثمان ﵁ ودفنت ﵂ في المدينة المنورة

2) **علّل امتناع ام سليم من الزواج بعد وفاة زوجها ؟؟** للتفرغ لتربية وتأديب ابنها أنس بن مالك وتنشئته على الإسلام

3) **علّل مهر أم سليم أكرم مهر سمعت به العرب ؟** لأن مهرها اسلام زوجها أبا طلحة

4) **علل كانت أم سليم ﷺ تطلب العلم وتسأل النبي ﷺ عن دقائق الأمور والمسائل ؟** لتفقه نفسها وتنفع غيرها

5) **اذكر موقفاً تلخص فيه صبر أم سليم ﷺ .**

- رزق الله تعالى أبا طلحة و أبو سليم ﷺ ولداً وفرحا فرحاً به أعظم الفرح ، وشاء الله تعالى أن يمتحنهما بالطفل فمرض وحزنا حزناً شديداً ، وخرج أبو طلحة مرةً الى المسجد فمات الصبي في غيابه ، فتلقت أمه الصابرة الحادث بنفس راضية وغطته في فراشه محتسبةً الأجر عند الله تعالى.
- ولما رجع أبو طلحة ، كانت أمسليم قد جففت دموعها ، وتجهزت لاستقبال زوجها واجابته عن سؤاله المعهود : كيف الغلام ؟ فقالت له هدأت نفسه وأظنه قد استراح ثم هيأت له طعاماً فأكل ونام فلما استفاق أبو طلحة قالت : يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ، فهل لهم أن يمنعوها عنهم ؟ قال : لا ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله تعالى فقبضه ، فاحتسب ابنك ، فاسترجع وحمد الله تعالى
- ثم كتب الله لهم ولداً آخر فحمله أنس الى النبي ﷺ فحنكه بتمرات وسماه عبد الله

6) **أهم العبر المستفادة من قصة أم سليم :**

1- المسلم الحق يؤثر دينه على كل شيء
2- الحرص على تربية الأولاد التربية الصالحة
3- الصبر والتضحية طريق النجاح